بغَيْرِ ظنّ ٍ منك وأَنشد لأَبي كَبِيرٍ الهُذَلِيّ : ِ ظنّ ٍ منك وأَنشد لأَبي كَبِيرٍ الهُذَلِيّ : .

وإِذا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرّ َةِ وَجْهِهِ ... بَرَقَتْ كبَرْقِ العارِضِ المُتَهَلّ ِلِ وقال الأَعْشَى : .

يا مَنْ رَأَى عارِضاً قد بِتّ ُ أَرْمُقُهُ ... كأَنّ َمَا البَرْقُ في حافَاتِهِ شُعَلُ وقَوْلُه جَلّ َ وَعزّ َ : " فَلَمّ َا رَأَوْهُ عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هذَا عارِضٌ مُمْطِرُنَا " أَي قالُوا : هذَا الّ َذِي وَعَدْنا به سَحَابٌ فِيهِ الغَيْثُ . العارِضُ : " الجَبَلُ " الشامِخُ : ويُقَالُ : سَلَكْتُ طَرِيقَ كَذَا فَعَرَضَ لِي في الطّ َرِيقِ عارِضٌ أَي جَبَلٌ شامِخٌ فقَطَعَ عَلَيّ َ مَذْهَبِي على صَوْبِي . " ومِنْهُ " في الصّحاح : ويُقَال لِلْجَبَلِ : عارِضٌ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : وبِهِ سُمّ ِيَ " عَارِضُ اليَمَامَةِ " وهو مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وقَدْ جَاءَ ذِكْرُه في الحَدِيث . العَارِضُ : " مَا عَرَضَ من الأَعْطِيَةِ " قال أَبو مُحَمّ َدٍ الفَقْعَسِيّ : .

" يا لَيْلَ ُ أَسْقَاكِ البُرَيْقُ الوَامِضُ .

" هَلْ لَكِ والعَارِضُ مِنْكِ عائِضُ .

" في هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القَابِضُ ويُرْوَى : في مائَةٍ بَدَلَ : في هَجْمَةٍ ويَغْدِرُ بَدَل : يُسْئرُ . قال الجَوْهَرِيّ : قال الأَصْمَعِيّ : يُخَاطِب امْرَأَةً رَغِبَ في نِكَاحِهَا يَقُولُ : هَلْ لَكِ في مائَةٍ من الإِبلِ أَجْعَلُهَا لَكِ مَهْراً يَتْرُكُ منها السائقُ بَعْضَهَا لا يَقْدِرُ أَن يَجْمَعَها لِكَثْرَتِهَا وما عَرَضَ مِنْك من العَطَاءِ عَوّ َضْتُكِ به . قلتُ : وكان الواجبُ عَلَى الجَوْهَرِيّ أَنْ يُوضّ ِحَهُ أَكْثَرَ مِمّ َا ذَكَرَهُ الأَصْمَعِيّ ُ لأَنّ َ فِيه تَقْدِيماً وتَأْخِيراً . والمَعْنَى : هَلْ لَكِ فِي مائَةٍ من الإِبِلِ يُسْئِر منها القَابِضُ أَي قابِضُها الّ َذِي يَسُوقُهَا لِكَثْرَتِهَا . ثُمّ قالَ : والعَارِضُ منه عَائِضٌ أَيْ المُعْطِي بَدَلَ بُضْعِكِ عَرْضاً عائضٌ أَي آخِذٌ عِوَاضاً منك بالتّ َزْوِيج يَكُون كِفَاءً لِمَا عَرَضَ مِنْكِ . يُقَال : عِضْتُ أَعَاضُ إِذا اعْتَضْتَ عِوَضاً . وعُضْتُ أَعُوضُ إِذَا عَوّ َضْتَ عِوَضاً أَي دَفَعْتَ . وقولُهُ : عائضٌ من عِضْتُ بالكَسْرِ لا مِنْ عُضْتُ . ومَنْ رَوَى يَغْدِر أَرادَ يَتْرُكُ . قال ابن بَرّيّ :

والـّـَذِي في شِعْرِه : والعائِضُ مِنْكِ عائِضُ أَي والعِوَضُ مِنْ : ِ عِوَضٌ كما تَقُولُ : الهِبَةُ مِنْكَ هِبَةٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : العَارِضَانِ " صَفْحَتَا العُنُق " في بَعْضِ اللّـُغَات . قال اللّـِحْيَانيّ : العارِضان : " جَانِبَا الوَجْهِ " وقيلَ : شِقّـَا الفَمِ وقيل : جَانِبَا اللّـِحْيَةِ . العَارِضُ : " العَارِضَةُ " . يُقَالُ : إِنّـَهُ لَذُو عارِضٍ وعارِضَةٍ أَي ذو جَلَدٍ . العَارِضُ : " السّـِنّـُ الـّـَتِي في عُرْضِ الفَمِ " بَيْنَ الثّـَنَايَا والأَضْراسِ . الكُلّ " عَوَارِضُ " قاله شَمِرٌ وبِه فُسّـِر الحَدِيثُ " أَنّـَ النّـَبِيّـَ صَلّـَى ا ُ عَلَيْه وسَلّـَم بَعَثَ أُمّـَ سُلَيْمٍ لِتَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ فقال : شَمّـِي عَوَارِضَهَا " أَمَرَهَا بِذلِكَ لِتَبُورَ به نَكْهَتَهَا ورِيحَ فَمِهَا أَطِيّـِبٌ أَمْ خَبِيثٌ . وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ : .

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ ... كأَنّـَهُ مُنْهَلٌ بالرّـَاحِ مَعْلُولُ